



Iraq Academic
Scientific Journals

University of Baghdad College
of Mass Communication

Vol (13) | Issue (54) Year (2021)
| Pages (129-150)

ISSN: 2617-9318 (Online)

ISSN: 1995-8005 (Print)

Article history:

Received: 5/4/2021

Accepted: 13/10/2021

Dr. Wissam Fadel Rady

E-mail: Wissam144@gmail.com

Dr. Ibrahim Saeed Fathallah

E-mail: ibrahim.fathulla@univsul.edu.iq

Gia Yassin Mohamed Amin

E-mail: chiayassen@gmail.com

Agitation Negative Social Behaviours in the Talk Shows of the (NRT) Satellite Channel

This paper raises the question of what are negative social behaviors in the Kurdistan Region of Iraq (KRI) raised by the talk shows on the (NRT) channel? Furthermore, it aims to identify the most significant themes addressed by talk shows on the (NRT) channel regarding negative social behaviors in the KRI by using the content analysis method through non-random purposive sampling to understand the dialogue contents that dealt with this subject. This paper has reached a set of findings: through its talk shows, the (NRT) channel attempts to create a media vision about the spread of negative social behaviors in the KRI and stand up to the dangers associated with these behaviors. At the same time, those programs tried to marginalize the behaviors that support the projects of political authority in society. This paper came out with a set of recommendations, including establishing specialized committees comprised of academics and psychologists to supervise the preparation of topics for talk shows to maximize their effectiveness in raising awareness and developing the recipients' capabilities.

Keywords:

- talk shows
- TV channels
- negative social behavior
- NRT channel

Available Online: <http://abaa.uobaghdad.edu.iq/>

Dr. Wissam Fadel Rady, Professor at College of Mass Communication/ University of Baghdad

Dr. Ibrahim Saeed Fathallah, University of Sulaymaniyah, College of Humanities, Department of Mass Communication

Gia Yassin Mohamed Amin, The General Directorate of Culture and Youth in Sulaymaniyah Governorate

أ. د. وسام فاضل راضي
أ.م.د. ابراهيم سعيد فتح الله
جيا ياسين محمد أمين

إثارة السلوكيات السلبية الاجتماعية في البرامج الحوارية لقناة NRT الفضائية دراسة تحليلية بحث مستل من رسالة ماجستير

يتساءل هذا البحث حول ما السلوكيات السلبية الاجتماعية في إقليم كردستان العراق التي اثارها البرامج الحوارية في قناة (NRT)؟، ويرمي الى معرفة أهم الموضوعات التي تصدت لها تلك البرامج ازاء السلوكيات السلبية الاجتماعية في إقليم كردستان، مستخدما منهج تحليل المضمون عن طريق عينة غير عشوائية قصدية لمعرفة المضامين الحوارية التي تناولت هذا الموضوع . وقد توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات من بينها تحاول قناة (NRT) عن طريق برامجها الحوارية تشكيل رؤية اعلامية حول نفشى السلوكيات السلبية الاجتماعية في إقليم كردستان، والوقوف امام مخاطر تلك السلوكيات، وحاولت تلك البرامج تهميش السلوكيات التي تدعم مشاريع السلطة السياسية في المجتمع، وخرج هذا البحث بمجموعة من التوصيات من بينها انشاء لجان متخصصة من الأكاديميين وخبراء علم النفس للأشراف على إعداد موضوعات البرامج الحوارية ، لتكون فعالة لرفع الوعي وتطوير قدرات المتلقين.

الكلمات المفتاحية :

- البرامج الحوارية
- القنوات التلفزيونية
- السلوك الاجتماعي السلبي
- قناة (NRT)



Available Online: <http://abaa.uobaghdad.edu.iq/>

أ. د. وسام فاضل راضي، كلية الاعلام - جامعة بغداد
أ.م.د. ابراهيم سعيد فتح الله ، جامعة السليمانية
جيا ياسين محمد أمين، المديرية العامة للثقافة والشباب في محافظة السليمانية

المقدمة Introduction

يعد موضوع السلوك بشكل عام والسلوك السلبي بشكل خاص من الموضوعات التي تحظى بأهتمام كبير في الدراسات المتعلقة بالعلوم الانسانية، فمن طريقها تحدد نوعية علاقات الافراد في داخل المجتمع ببعضهم البعض، ويقوم كل مجتمع بصياغة سلوكيات افراده بشكل يحقق مصالحه، وفي ظل مايقع على عاتق القنوات التلفزيونية ولاسيما البرامج الحوارية فيها التي تقوم بدور مهم في نشر الوعي الاجتماعي والثقافي بين افراد المجتمع كلهم لأنها تستهدف شرائح المجتمع جميعها من دون استثناء، أصبحت معرفة كيفية تناول السلوكيات السلبية واثارتها وأنواعها في البرامج الحوارية للقنوات الفضائية في اقليم كردستان العراق من الضروريات البحثية لأن هذه البرامج تحتل مساحة كبيرة في الفضائيات، ومن بين هذه القنوات تعد قناة (NRT) الفضائية احدى القنوات التي تستعين بهذا الاتجاه النقدي المعارض في اقليم كردستان لتعزيز افكارهم النقدية، وكذلك لنقل الآراء والأحداث والقضايا التي تدخل ضمن دائرة سلبيات المجتمع بشكل ينسجم مع سياسة المعارضة في الإقليم. من هنا فان هذا البحث يرمي الى دراسة السلوكيات السلبية الاجتماعية التي أثارته البرامج الحوارية في قناة (NRT) الفضائية، وذلك لتحديد مضامينها و كيفية تناولها من الشخصيات و الضيوف التي شاركت في تلك البرامج.

الجانب المنهجي

مشكلة البحث

تتمحور مشكلة البحث بغموض تجاه الموضوعات التي أثارته البرامج الحوارية في قناة (NRT) والتي تدخل ضمن السلوكيات السلبية في المجتمع، إذ ان هذا الموضوع يحتاج إلى البحث والدراسة العلمية من اجل الإيضاح و التفسير والوقوف عند عناصرها ونتائجها، من هذا المنطلق يمكن التعبير عن مشكلة البحث عبر التساؤلات الآتية:

- ما المساحة الزمنية المتخصصة بالمضامين المتعلقة بالسلوكيات السلبية في تلك البرامج؟
- ما البرامج الحوارية التي كانت اكثر اهتماما بالمضامين ذات السلوكيات السلبية من حيث المساحة الزمنية؟
- ما نوعية الشخصيات المستضافة في تلك البرامج التي أثارَت الموضوعات المتعلقة بالسلوكيات السلبية في المجتمع؟
- ما السلوكيات السلبية الاجتماعية الأساسية والفرعية التي أثارته تلك البرامج ؟

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في تقديم مؤشرات علمية حول كيفية تعامل البرامج الحوارية في قناة (NRT) الفضائية حيال السلوكيات السلبية في المجتمع، و عن طريق هذه المؤشرات يمكن تحديد الاستراتيجية الموجودة في خطاب القناة، ويكسب هذا البحث أهمية أخرى وهي معرفة الآثار التي تتركها تلك البرامج على المجتمع لأنها تنقل التراث الاجتماعي من جيل إلى آخر، وأن هذا البحث يعني التراث العلمي في المكتبة الأكاديمية لإقليم كردستان العراق بسبب قلة البحوث الإعلامية التي أجريت حول كيفية تناول البرامج الحوارية في الفضائيات الكردية للموضوعات المتعلقة بالسلوكيات السلبية داخل المجتمع.

أهداف البحث

- معرفة المساحة الزمنية التي خصصتها البرامج الحوارية في قناة (NRT) الفضائية تجاه السلوكيات السلبية في المجتمع .
- معرفة المساحة الزمنية للبرامج الحوارية التي كانت أكثر اهتماما بالمضامين ذات السلوكيات السلبية في المجتمع.
- تحديد نوعية الشخصيات التي استضافتها البرامج الحوارية في قناة (NRT) الفضائية لمناقشة الموضوعات المتعلقة بالسلوكيات السلبية في المجتمع.

نوع البحث ومنهجه

ينتمي هذا البحث الى البحوث الوصفية والتي تتضمن الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو مجموعة من الاوضاع من اجل معرفة خصائصها، وهو النوع الانسب للوصول الى المعلومات المتعلقة بوسائل الإعلام، واستخدم البحث اسلوب تحليل المضمون الظاهري لتحليل العينة المختارة من البرامج الحوارية المتعلقة بالسلوكيات السلبية في داخل اقليم كردستان العراق، وهو منهج متبع في دراسة مضامين وسائل الإعلام لأنه يحلل المضمون الإعلامي بشكل منتظم و موضوعي وكمي وكذلك يكشف الاتجاهات والاهتمامات في المضامين الإعلامية.

مجالات البحث

- المجال الزمني : حدد الباحثون مدة البحث دورة واحدة للبرامج لمدة ثلاثة أشهر ابتداءً من 1/1/2014 ولغاية 31/3/2014.
- المجال المكاني : تتمثل حدود البحث المكانية في قناة «NRT» الفضائية وهي من القنوات الفضائية الكردية ومقره الرئيس في محافظة السليمانية بإقليم كردستان العراق
- المجال الموضوعي : البرامج الحوارية الاسبوعية في قناة NRT الفضائية وهي: برنامج دوو جار بيريكهروه (فكر مرتين)، برنامج تهباو ناتهبأ (توافق وتضاد)، برنامج كفتوگۆی پایتهخت (حوار العاصمة)، وبرنامج ژيانی نيمه (حياتنا).

تمثل جميع البرامج الحوارية والمعروضة على شاشة قناة NRT الفضائية كافة، واختار الباحثون عينة غير عشوائية قصدية» لثلاث برامج حوارية ولدورة تلفزيونية واحدة، والعينة القصدية يتم تعريفها على أنها أسلوب يختار فيه الباحث العينات بناءً على الحكم الذاتي أي هي الميول المقصود التي تنتهجها الباحث بشأن موضوعات لها سمة وخاصة معينة، وتنتقل مبررات اختيار هذه العينة لأن هذه البرامج اهتمت بالدرجة الاساس بالتغيرات التي حدثت في الاقليم، وانشطة الاحزاب المعارضة في الشارع والبرلمان، وركزت على السلوكيات السلبية والازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية عن طريق تعارض وجهات النظر المختلفة بين الشخصيات وضيوف البرامج مما جعل البرامج مشوقا وجذابا لدى الجمهور.

البحوث السابقة

لم يجد الباحثون بحثاً مباشراً حول اثاره السلوكيات السلبية في البرامج الحوارية للفتوات الفضائية في اقليم كردستان العراق، في حين هناك بحوث عن البرامج الحوارية وكذلك موضوعات القيم و السلوكيات اجريت في العراق و الدول العربية، ولغرض الافادة منها نعرض نماذج قليلة لبعض البحوث السابقة التي يمكن أن تفيد البحث، وذلك على النحو الآتي:

- دراسة (قادر ا، 2008): تناول هذا البحث موضوع قضايا الديمقراطية في البرامج الحوارية لقناة كردسات الفضائية معتمدا على منهج تحليل المحتوى عن طريق اختيار عينة من البرامج الحوارية التي بثتها قناة كردسات الفضائية وقد استهدف البحث كشف القضايا التي تثيرها قناة كردسات الفضائية عبر برامجها الحوارية. و توصل البحث الى مجموعة من النتائج من بينها إن البرامج الحوارية تقوم بتقديم معلومات وآراء ليس فقط من اجل الإعلام أو التثقيف أو ترفيه، بل من أجل نشر مجموعة من القيم و المباديء والأفكار وبذلك تحقق أهدافا كبيرة لانجاز وظائف محددة.
- دراسة (الفريداوي، 2009): تطرق هذا البحث الى موضوع القيم في البرامج الحوارية لقناة (هي)، واستخدم البحث طريقة تحليل المضمون لمعرفة على محتوى القيم في البرامج الحوارية ومضامينها، ومن اهم ما استهدفته الدراسة تحديد المساحة الزمنية التي تشغلها البرامج في قناة «هي» نسبة الى البرامج الاخرى في قناة «هي» فضلاً عن تحديد أوقات بث هذه البرامج، معرفة مدى الاهتمام الذي توليه قناة «هي» الفضائية البرامج عموماً والبرامج الحوارية خصوصاً على المستويات البشرية والانتاجية، واستنتج إن أكثر القيم اهتماما في البرامج الحوارية في قناة (هي) كانت وحدة الجماعة، والتسامح والتحمل، وقواعد السلوك، والصبر، والتواضع والكرم والعطاء .

- دراسة (حسن و ذويب، 2011): تناول هذا البحث موضوع إتجاهات البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العراقية، استخدم الباحثان في دراستهما أسلوب تحليل المضمون لمعرفة مضمون حلقات برنامجي جدل عراقي في قناة السومرية والمختصر في قناة البغدادية، و استهدفت هذه الدراسة معرفة اتجاهات البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العراقية (السومرية والبغدادية إنموذجا)، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها إن كلا البرنامجين متوافقان إلى درجة ما في الاهتمام بمشروع المصالحة الوطنية وأثرها في الاستقرار السياسي والأمني والاجتماعي والاقتصادي في العراق.
- دراسة (الحلاحة، 2012): تطرق هذا البحث إلى موضوع القيم الاجتماعية في البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني، من أجل الوقوف عند تأثير البرامج الحوارية في القيم الاجتماعية لدى الشباب، واستخدم البحث منهجين هما المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المسحي، و استهدفت هذه الدراسة معرفة القيم الاجتماعية في البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر الطلاب الأردنيين، ومن أهمها: معرفة القيم الاجتماعية التي تتضمنها البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني، ورصد حجم اهتمام البرامج الحوارية بالقيم الاجتماعية، ومن بين نتائج الدراسة إن أهم القيم وأكثرها تأثيرا في فقرات هذا البرامج كانت المحافظة على العادات والتقاليد السائدة في المجتمع الاردني.
- دراسة (الشدوخي، 2008): تناول البحث موضوع أساليب تقديم البرامج الحوارية وعلاقتها بتعزيز المشاهدة مستخدما المنهج المسحي ومن أهم النتائج، التي استهدفها الباحث في دراسته: معرفة على أساليب تقديم البرامج الحوارية وعلاقتها بتعزيز المشاهدة، وشمل الإطار النظري للدراسة ثلاثة فصول هي لغة الاتصال، وتقديم البرامج الحوارية، وجمهور البرامج الحوارية، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج من بينها أن هناك عدداً من الأساليب التقديمية التي يستخدمها مقدمو البرامج الحوارية في القنوات الفضائية من بينها أسلوب التقديم الممزوج بالمرح واسلوب التقديم العاطفي، وهذه البرامج الحوارية ذات المحتوى الاجتماعي تحتل المرتبة الأولى في المشاهدة من بين أنواع البرامج الحوارية التي تعرض في القنوات الفضائية العربية.

في ضوء نتائج البحوث السابقة اتضح ان دراسة القيم والسلوكيات في البرامج الحوارية في القنوات الفضائية نال اهتمام الكثير من الباحثين، من هذا المنطلق افاد هذا البحث من البحوث السابقة في صياغة المشكلة البحثية، ووضع تساؤلات الدراسة بشكل أفضل، وتعميق الإطار النظري، لاسيما في إيضاح جميع الجوانب

الجانب النظري للبحث

البرامج الحوارية:

هي تلك البرامج التي تعتمد على الحوار، والحوار يعني المحاور، حوار (بين متخاطبين) وتداول مع، اشتراك في حوار (Al-Mounded, 1997, p. 235)، سواء بين الضيوف والمقدم من طروحات والمناقشات وأحيانا مجادلات، ومشاركة الجمهور عن طريق تواجدهم داخل الاستوديو أو خارجه، لتناول القضايا المختلف والأحداث الجارية الاجتماعية والمرتبطة بالقضايا الأخرى، السياسية والثقافية والتربوية والنفسية والاقتصادية، وتعد هذه البرامج إحدى أهم مواقف التواصل الفكري والثقافي والاجتماعي التي تتطلبها الحياة في المجتمع المعاصر، فهي ظاهرة اجتماعية لأنها تعتمد على التفكير والذكاء الاجتماعي (Dictionaries, 1997, p. 191)، لما له من أثر في تنمية قدرة الأفراد على التفكير المشترك والتحليل والاستدلال، وأن الحوار من الأنشطة التي تحرر الإنسان من الانغلاق والانعزالية وتفتح له القنوات للتواصل ويكسب عن طريقها المزيد من المعرفة والوعي (الشدوخي، 2008، صفحة 10)، وأصبحت هذه البرامج في وقتنا الحاضر سمة بارزة في الكثير من القنوات التلفزيونية وتحظى باهتمام المتلقين وتحرك مشاعرهم (الكناني، 2014، صفحة 93)، ويعد الحوار وسيلة تواصل قوية بين الأطراف، إذ يتسم التواصل الحوارى بالتفاعل بين أطرافه، إذ يختار كل طرف من أطراف الحوار منطوقاته للكشف عن المقاصد والمفاهيم، على وفق المعايير والتوقعات المعترف بها اجتماعيا، ويمكن ان يقسم الحوار على أنواع متعددة ومتنوعة (الطراونة، 2014، صفحة 15).

أنواع الحوار:

هناك تصنيفات عدة للبرامج الحوارية في التلفزيون، وقد صنفت تلك البرامج سواء اكانت على أساس الهدف أو الحجم أو المكان أو الجو السائد والأداة، لذا يمكننا تصنيف البرامج الحوارية إلى الأنواع الآتية (بطريق و يسري، 2000، صفحة 66):

- حوار المعلومات: يستهدف الحصول على معلومة ما من الضيف، والحصول على بيانات أو معلومات معينة حول إحدى الموضوعات أو الأحداث، ومن ثم فإن هذا النوع من أنواع الحوار يقتصر على المتخصصين أو الأشخاص ذوي الصلة بالموضوع أو المناسبة التي يجري الحوار بشأنها.
- حوار الرأي: يستهدف معرفة رأي الضيف في مسألة أو قضية معينة، وهو الحوار الذي يستهدف عرض آراء الأشخاص ومواقفهم إزاء موضوع أو قضية عامة وان هذا النوع يقوم على أساس الوقوف عند وجهة نظر شخص ما وآرائه أو أشخاص عدة في قضية من قضايا الساعة.

- حوار الشخصية: ويستهدف إلقاء الضوء على جوانب مختلفة من حياة الضيف، يقوم هذا النوع من الحوار حوا الشخصية التي يستضيفها البرامج ومدى إثارته لاهتمام المشاهدين وانتباههم.

عناصر الحوار في البرامج الحوارية

على الرغم من تنوع الحوار التلفزيوني واختلافه من حيث الشكل والقوالب الفنية و الجو والمكان وطريقة إدارته وطبيعة موضوعاته التي يتناولها فإنه تستلزم توافر مجموعة عناصر، وهي (الطائي، 2007، الصفحات 29-31):

1. موضوع الحوار

وهو العنصر المهم والمحور المشترك لكل من المحاور والمحاوّر ، فالحوار بينهما يدور حوله ومن اجله وهذا الموضوع يجب أن يكون مثيراً لأهتمام المشاهدين جاذباً انتباههم منطلقين لمعرفته ومعرفة حقائقه والآرائه .

2. ضيوف الحوار

تصبح الشخصيات جزءاً من الأحداث والظواهر والتطورات لاسباب عديدة منها مواقف ووظائف هذه الشخصيات المهمة أو خبرتها في مجال معين أو لتحقيقها إنجازات معينة أو لمعرفتها أشياء ومعلومات حول حدث أو واقعة أو لحدث شيء لها أو لأنها شاهدت شيئاً ما. هذا كله يقود إلى أن تصبح هذه الشخصيات أساساً للحوار معها.

3. محاور الحوار

يعد مقدم البرنامج الحواري أو المناقشات أو ما نسميه بالمحاور هو العنصر الرئيس في مجموعة المكونات المتداخلة، فهو الذي يستخدم الأجهزة، ويبحث في موضوعه الذي يجب أن يهم المشاهدين، ويناقش ضيوفه، ويوجه إليهم الأسئلة

4. أسئلة الحوار

عادة تتضمن الحوارات التلفزيونية مجموعة من الأسئلة التي يوجهها المقدم إلى الضيوف سواء أكانت استهلاكية، أم جوهرية وقد تأتي أسئلة عديدة على قدر متساو من الجودة بالعديد من الاجابات المختلفة وكذلك تسلسل الأسئلة قد يؤثر في الإجابات.

توظيف البرامج الحوارية لاثارة السلوكيات السلبية في المجتمع

يقصد بالسلوكيات السلبية الاجتماعية تلك التصرفات التي تتعارض مع الاعراف والقيم المعروفة بأساليب تعكس رفض الآخرين أو تعكس التعدي على حقوق الآخرين و يسبب مشاكل وأزمات الغير، وهناك مجموعة من السلوكيات السلبية الاجتماعية الرئيسية مثل: التخلف الاجتماعي، والتفكك الاجتماعي، واللامبالاة، وسوء التقدير والتدبير، و تتفرع من هذه السلوكيات سلوكيات فرعية (الحسن، 2005، الصفحات 193-192)، وقد دأبت البرامج الحوارية في الكثير من المحطات التلفزيونية على إثارة هذه السلوكيات سواء لتوعية المواطنين أو نوعاً من انواع النقد للسلطات الحاكمة، لذا قد تكون اثارة هذه السلوكيات في بعض الاحيان مبالغاً فيها وتستخدم لأغراض

دعاية سياسية، أو قد تكون للصالح العام والقصد من اثارها هو التصدي لها والتخلص من الآثار السلبية لهذه السلوكيات، أي قد تكون لهذه النوعية من البرامج الحوارية مثل الرسائل الإعلامية الأخرى التي لها دوران متناقضان، دور ايجابي اذا ما استغل بشكل مناسب، ودور سلبي اذا ما استغل بشكل غير مناسب (هرزاني، 2005، الصفحات -83) وقد ساعد البث الفضائي والتطور التكنولوجي للاتصال على ازدياد هذه النوعية من البرامج الحوارية لأنها تخلق مناخاً ملائماً لتوعية المواطنين و الضغط على الجهات المعنية من أجل جلب انتباههم للقضايا المتعلقة بالسلوكيات السلبية الاجتماعية، إذ لم يعد التغيير الاجتماعي والفكري يستغرق وقتاً اطول، بل تم التغلب على عوائق الزمان والمكان عن طريق التطورات التكنولوجية للاتصال (شبيب، 2009، صفحة 25).

وعند الأخذ في الحسبان تأثير هذه البرامج التي تتصدي للسلوكيات السلبية الاجتماعية لا بد من أن نميز بين الآثار قصيرة المدى، والآثار طويلة المدى. ويمكن بسهولة ملاحظة الآثار قصيرة المدى وقياسها. اما الآثار طويلة المدى، فلا يمكن ملاحظتها بسهولة، ومن الصعب أن نحددها بشكل مؤكد، ولكنها تؤثر في قيم المجتمع، وخطط و الجهات المعنية سياساتها (مكاوي و السيد، 2006، صفحة 404).

قناة (NRT) الفضائية

منذ سنة 2000 فما بعدها بدأ إنشاء القنوات الفضائية في إقليم كردستان لأنها منطقة جغرافية ذات الحكم الفدرالي في اطار جمهورية العراق والمعترف به من حكومة العراق بالاستناد الى نص الدستور العراقي الدائم، وازدادت أعداد هذه القوات بشكل مستمر، ومن بين هذه القنوات تعد قناة (NRT) الفضائية إحدى القنوات الاخبارية الرئيسية التي تستحوذ على سوق الاخبار والرأي في إقليم كردستان، وهي مختصر لـ (Nalia Radio & Television)، اي راديو وتلفزيون ناليا وهي مؤسسة إعلامية، اللغة الرئيسية في بث برامجها هي اللغة الكردية، تتكون من راديو وفضائية NRT و 2NRT و 3NRT و 4NRT، ومجموعة من المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي باللغات الكردية والعربية والانجليزية، ويدير هذه المؤسسة ويمولها شاسوار عبدالواحد قادر إبراهيم هو رجل أعمال وسياسي وأصبح منذ عام 2017 زعيماً لحراك الجيل الجديد وهو احد الأحزاب المعارضة لحكومة إقليم كردستان. بدأ البث في عام 2011 بعدها قناة فضائية إخبارية متخصصة باللغة الكردية، واتسم خطابها منذ بدايتها بمعارضة سياسات السلطة الحاكمة في إقليم كردستان، مما أدى الى حرقها من مجهولين عندما كانت عمر بثها ثلاثة ايام، لذا اثارت قناة NRT ومنذ بداية بثها جدلاً حول سياساتها وتوجهاتها (كاوة، 2015).

البرامج الحوارية الاجتماعية في فضائية NRT

يمكن توصيف البرامج الحوارية الاجتماعية في قناة NRT خلال مدة البحث بما يأتي:

- برنامج حياتنا (ثياني نيمه) : هو برنامج حوارى يبث باللغة الكردية، وهو برنامج

اجتماعي ثقافي نصف الشهري تتناول مجربات حياة ضيوفه سياسيا واجتماعيا وثقافيا ومراحل حياته المختلفة (رشيد، 2014).

- برنامج (دوو جار بيريكرهوه) فكر مرتين : برنامج حوارى اجتماعى سياسى ثقافى يبث باللغة الكردية وعدد الضيوف فى البرامج اما ان يكون ضيفين او اربعة ضيوف بحسب موضوع الحلقة وتكون الشخصيات ذات شهرة فى المجتمع فى احدى مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية (فائق، 2015).
- برنامج (كفتوگۆي پايتهخت) حوار العاصمة: برنامج حوارى اجتماعى يبث باللغة الكردية يحاور الموضوعات الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، الثقافية ويكون عدد الضيوف فى حلقات البرامج اربعة أشخاص من السياسيين والمدنيين والمثقفين والاكاديميين وأعضاء البرلمان وذوي المناصب العالية فى المجتمع (كاوة، 2015).
- برنامج (تهباو ناتهبأ) توافق وتضاد : برنامج حوارى سياسى اجتماعى ثقافى يبث باللغة الكردية ويحاور حديث اليوم والمواضيع الجارية فى اليوم، ويكون عدد الضيوف فى حلقات البرامج اثنين لا أكثر ويكونان من الشخصيات المختلفة فى الاراء والتوجه الدينى والسياسى والاجتماعى واحزاب المعارضة وبين النشطاء المدنيين والشخصيات ذوات المناصب الحكومية وهو يشبه برامج الاتجاه المعاكس للدكتور فيصل القاسم فى قناة الجزيرة (كاوة، 2015).

الجانب التحليلي للبحث

يرمى الجانب التحليلي لهذا البحث، إلى معرفة أهم الموضوعات التي أثارها قناة (NRT الفضائية) والتي تدخل ضمن دائرة السلوكيات السلبية الاجتماعية ، وتمثل اجراءات الجانب التحليلي فيما يأتي:

أولاً: خطوات التحليل

الإداة المستخدمة فى التحليل، هي استمارة تحليل المضمون الظاهر، وقد تم تقسيم المضامين الحوارية فيها على وحدات فئات، وذلك علوفاً ما ينص عليه أسلوب تحليل المضمون ، والذي كان على النحو الآتي:

1. وحدات التحليل

ان الوحدة هي جزء من المضمون ويتم إخضاعها للعد والتحليل، وقد استخدم الباحثون وحدة المساحة و الزمن بالاعتماد على الدقيقة وحدة قياس لمعرفة مكاتة البرامج الحوارية ذات مضامين اجتماعية بالبرامج الأخرى، واعتمد البحث وحدة الشخصية لمعرفة نوعية الشخصيات المشاركة فى البرامج الحوارية و وحدة الموضوع وذلك لمعرفة الموضوعات الرئيسية والأفكار الخاصة التي تدور حولها البرامج الحوارية، ووحدة الفقرة وذلك لمعرفة أهم المحاور التي أثارها القناة بشأن أهم السلوكيات السلبية الاجتماعية.

2. فئات التحليل

يقصد بها تصنيف المادة الى أجزاء ذات خصائص وسمات مشتركة على وفق متطلبات البحث وأهدافه، وتقسم فئات التحليل على نوعين رئيسيين، هما فئة الشكل (كيف قيل)، وفئة المحتوى (ماذا قيل) وقد استخدم الباحثون فئة الشكل كيف قيل لمعرفة أنواع البرامج الحوارية التي تناولت المضامين الاجتماعية المتعلقة بالسلوك السلبي، وفئة المحتوى ماذا قيل، وذلك لمعرفة الموضوعات و المحاور التي تتعلق بالسلوكيات السلبية الاجتماعية.

3. الصدق الظاهري

المقصود بالصدق الظاهري، عرض استمارة التحليل على مجموعة من الخبراء والمحكمين بقصد معرفة الدرجة التي يكون معها المقياس يقيس ما صمم من أجله ظاهريا، وعرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من محكمين (ينظر ملحق رقم 1)، وبلغت قيمة الصدق 0.96.

4. ثبات: التحليل

المقصود به القيام بتكرار التحليل للحصول على النتائج نفسها، وقد استخدم الباحث طريقة الاتساق عبر الزمن، وجرى التحليل مرتين وبعد تطبيق معادلة هولستي، بلغ معدل الثبات 0.93 (ينظر جدول 2) وهو نسبة جيدة علميا.

ثانيا: النتائج التفصيلية للجانب التحليلي

للكشف عن كيفية تناول البرامج الحوارية في قناة (NRT) الفضائية المتعلقة بالسلوك السلبي الاجتماعي استند الباحثون الى تحليل البرامج الحوارية بحسب الفئات التي حددت وهي كالآتي:

1. زمن المضامين المتعلقة بالسلوكيات السلبية الاجتماعية في البرامج الحوارية شكلت البرامج الحوارية في قناة NRT بصورة عامة مساحة زمنية بلغت (10665) دقيقة لمدة تسعين يوما (اي ثلاثة اشهر)، وبلغت المدة الزمنية لمجموع برامج الحوارية ذات المضامين المتعلقة بالسلوكيات السلبية الاجتماعية لقناة NRT الفضائية (4151.56) دقيقة أي بنسبة (38.93%) من نسبة البرامج كافة المعروضة على شاشة قناة NRT، فيما احتلت بقية المضامين الأخرى مساحة زمنية بلغت (6513.44) دقيقة وبنسبة (61.07%) كما هو مبين في جدول (1) .

جدول (1) المساحة الزمنية للمضامين المتعلقة بالسلوكيات السلبية

النسبة المئوية	الزمن بالدقيقة	مضامين البرامج الحوارية
38.93	4151.56	المضامين المتعلقة بالسلوكيات السلبية
61.07	6513.44	المضامين الأخرى
100%	10665	مجموع البث الكلي

2. اهتمامات البرامج الحوارية بالسلوكيات السلبية
 بعد فرز المضامين الاجتماعية في البرامج الحوارية المعرضة على شاشة (NRT) تبين ان برنامج (فكر مرتين) كانت اكثر اهتماما بالمضامين ذات سلوكيات اجتماعية سلبية من حيث المساحة الزمنية وحلت في المرتبة الاولى و بلغت تلك المضامين (1328.31) دقيقة أي بنسبة(32%) وشكلت البرامج الحوارية (توافق وتضاد) المرتبة الثانية من المساحة الزمنية بلغت (947.5) دقيقة أي نسبة(22.82%)، وشكلت برامج الحوارية (حياتنا) المرتبة الثالثة من المساحة الزمنية بلغت (944.6) دقيقة أي نسبة (22.75%) ، وشكلت برامج الحوارية (حوار العاصمة) المرتبة الرابعة من المساحة الزمنية بلغت (931.15) دقيقة أي نسبة (22.43%)، من مجموع البث بالبرامج الحوارية في القناة والبالغ (4151.56) دقيقة، أنظر جدول رقم(2).

جدول (2) اهتمامات البرامج الحوارية بالسلوكيات السلبية

المرتبة	النسبة المئوية	الزمن بالدقيقة	البرامج الحوارية
1	32	1328.31	فكر مرتين (دوو جار بيربكهروهه)
2	22.82	947.5	توافق وتضاد (تهباو ناتهبأ)
3	22.75	944.6	حياتنا (ژیانی نیمه)
4	22.43	931.15	حوار العاصمة (گفتوگوى پایتهخت)
	100	4151.56	المجموع

3. نوعية الشخصيات المشاركة في البرامج الحوارية لقناة NRT شارك في البرامج الحوارية المعروضة على شاشة قناة NRT أثناء مدة العينة العديد من الشخصيات، احتلت النشطاء المدنيين المرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة الثانية كل من أعضاء البرلمان و الصحفيين والاكاديميين، وفي المرتبة الثالثة كل من القانونيين و الشخصيات الحكومية، أما في المرتبة الرابعة جاءت الشخصيات الحزبية، أما في المرتبة الخامسة حلت الشخصيات السياسية من مجموع البث الكلي للبرامج الحوارية والبالغ (41) شخصية، ينظر جدول(3).

جدول (3) نوعية الشخصيات المشاركة في البرامج الحوارية لقناة NRT

المرتبة	المشاركون	عددهم	النسبة المئوية
1	النشطاء المدنيين	8	19.51
2	أعضاء البرلمان	6	14.63
2	الصحفيين	6	14.63
2	الاكاديميين	6	14.63
3	القانونيين	6	12.2
3	الشخصيات السياسية	5	12.2
4	الشخصيات الحزبية	3	7.32
5	الشخصيات الحكومية	2	4.88
المجموع		41	100%

4. الفئات الرئيسية للسلوكيات السلبية المثارة في البرامج الحوارية لقناة NRT توصلت نتائج التحليل في البرامج الحوارية المعروضة على شاشة قناة NRT الفضائية، في أثناء مدة العينة استطاع الباحثون تحديد السلوكيات السلبية الاجتماعية التي أثرت في البرامج الحوارية المعروضة على شاشة قناة NRT الفضائية، وشملت أربع فئات رئيسية، والتي سنورد بعض الأمثلة عن هذه الفئات في سياق الحديث عن الفئات الفرعية لهم، وجاءت في المرتبة الأولى ضمن سلم السلوكيات السلبية الاجتماعية فئة التخلف الاجتماعي، واحتلت فئة التفكك الاجتماعي المرتبة الثانية، فيما احتلت فئة اللامبالاة في المرتبة الثالثة وجاءت فئة سوء التقدير والتدبير المرتبة الرابعة، ينظر جدول (4).

جدول (4) أنواع السلوكيات السلبية الاجتماعية المعروضة في برامج الحوارية لقناة NRT

المرتبة	السلوكيات السلبية الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
1	التخلف الاجتماعي	601	38.9
2	التفكك الاجتماعي	341	22.07
3	اللامبالاة	320	20.72
4	سوء التقدير والتدبير	283	18.31
المجموع		1545	100%

5. الفئات الفرعية لسلوكيات التخلف الاجتماعي

تفرعت فئة التخلف الاجتماعي بعدها إحدى أنواع السلوكيات السلبية الاجتماعية الى تسع فئات فرعية، واحتلت في المرتبة الأولى فئة ذكورية المجتمع و للتأكيد نورد هذا المثال» هناك العنف الاسري والعنف الجسدي والروحي ضد المرأة في المجتمع (كاوانى، 2014)، فيما جاءت فئة التمييز في المرتبة الثانية ضمن فئة التخلف الاجتماعي في البرامج الحوارية المعروضة على شاشة قناة NRT الفضائية، على سبيل المثال نورد المثال الاتي: «تضطر المرأة الى حرق نفسها فقط لكونها امرأة، والمجتمع يعتبر المرأة كائن ضعيف يحتاج الى رجل كي يساندها (سيويلي، 2014)، وأحتلت المرتبة الثالثة فئة الرجعية ضمن سلوكيات التخلف الاجتماعي في برامج الحوارية المعروضة على شاشة قناة NRT الفضائية على سبيل المثال نورد المثال الاتي: «وخرق القوانين من قبل الاحزاب السياسية ومطاطية القوانين وعدم فصل السلطات يجعل المجتمع في حالة التراجع والتخلف وليس التقدم والتطور (الخالق، 2014) وأحتلت المرتبة الرابعة فئة عدم الالتزام بالقانون في البرامج الحوارية المعروضة على شاشة قناة NRT الفضائية، في أثناء مدة العينة. على سبيل المثال نورد المثال الاتي: «هناك الازدواجية في تطبيق القوانين حيث يطبق على الاشخاص العاديين اثناء ارتكابهم لاي جنح او جريمة، ولا يطبق على المسؤولين الحزبيين» (شيخ، 2014). وأحتلت المرتبة الخامسة فئة التبعية على سبيل المثال نورد المثال الاتي: «هناك كثير من مؤيدي الاحزاب السياسية، حيث يرفض ويقبل ما يقول حزب، بالرغم من سلبياتهم و النقد الموجه اليهم من قبل المستقلين السياسيين والناشطين والناشطات والمنقذين والمنققات» (فريد، 2014). وأحتلت المرتبة السادسة فئة قتل الابداع ضمن فئة سلوكيات التخلف الاجتماعي في برامج الحوارية المعروضة على شاشة قناة NRT الفضائية ، في أثناء مدة البحث على سبيل المثال نورد المثال الاتي: «ليس هناك اي دعم مادي ومعنوي من قبل الجهات المعنية لتنمية القدرات البشرية وليس هناك مساندة من قبل الاسرة والمجتمع» (صديق، 2014) وأحتلت المرتبة السابعة فئة الشعور بالنقص ضمن فئة سلوكيات التخلف الاجتماعي في البرامج الحوارية المعروضة على شاشة قناة NRT الفضائية، على سبيل المثال «العاطفة مسيطرة على العقل، يوجد العادات والتقاليد المجتمعية يجعل الرجل اقوى واعقل من المرأة» (جميل، 2014). وأحتلت المرتبة الثامنة فئة الفروق الطبقيّة على سبيل المثال نورد المثال الاتي: «هناك اللاعدالة في رواتب الموظفين الحكوميين حيث ادت الى الفقر لدى جماعة و الغنى عند جماعة اخري» (خوشناو، 2014) وأحتلت المرتبة التاسعة فئة التقديس ضمن فئة سلوكيات التخلف الاجتماعي في البرامج الحوارية المعروضة على شاشة قناة NRT الفضائية، وعلى سبيل المثال نورد هذا التصريح» القادة الكاريزماتيكية تنبع من المجتمعات وترتبط بتركيبية الاجتماعية والسياسية لهذا المجتمع ويجب تقديرها وجعلها خالدة» (قادر س.، 2014). عن طريق هذه الفئات الفرعية نجد أن البرامج الحوارية في قناة NRT الفضائية حاولت ابراز مجموعة من الموضوعات التي تدخل ضمن قسم التخلف الاجتماعي بعدها إحدى المشكلات التي

تواجه المجتمع، وحاولت عبر حوار الضيوف اتباع السلوك المناسب في مواجهتها، ينظر جدول (5).

جدول (5) الفئات الفرعية لسلوكيات التخلف الاجتماعي

المرتبة	التخلف الاجتماعي	عدد التكرارات	%
1	ذكورية المجتمع	146	24.3
2	التمييز	117	19.47
3	الرجعية	71	11.81
4	عدم الالتزام بالقانون	63	10.48
5	التبعية	60	9.98
6	قتل الابداع	42	6.98
7	الشعور بالنقص	39	6.49
8	الفروق الطبقية	34	5.67
9	التقديس	29	4.83
	المجموع	601	100%

6. الفئات الفرعية لسلوكيات التفكك الاجتماعي

اشتملت فئة التفكك الاجتماعي سبع فئات، إذ احتلت المرتبة الأولى فئة خرق حقوق الإنسان، على سبيل المثال نورد المثال الاتي: «مازال هناك عنف ضد الصحفيين والمتقنين في الاقليم» (سيويلي، 2014)، فيما جاءت فئة اللوم في المرتبة الثانية ضمن سلم فئات التفكك الاجتماعي، وقد تضمنت هذه الفئة محاور عدة، على سبيل المثال نورد المثال الاتي: من خلال (15) سنة لم يتم اي تغيير في مجال حقوق المرأة والانسان إلى الأفضل والأحسن» (هردي، 2014)، فيما جاءت فئة اليأس في المرتبة الثالثة على سبيل المثال نورد المثال الاتي: «الحكومة ليست حكومة وطنية بل حكومة حزبية وتخدم الأحزاب بدل الشعب» (بكر، 2014)، فيما جاءت فئة المصلحية في المرتبة الرابعة وقد تضمنت هذه الفئة محاور عدة، على سبيل المثال نورد المثال الاتي: «الحكومة تتشكل من الأحزاب السياسية في كردستان وانصار الاحزاب الحاكمة لهم كل الامتيازات كالمناصب الإدارية والشركات التجارية والمنظمات الجماهيرية» (شورش، 2014). فيما جاءت فئة الاتانية في المرتبة الخامسة ضمن سلم فئات التفكك الاجتماعي في البرامج الحوارية المعروضة على شاشة قناة NRT الفضائية، وعلى سبيل المثال نورد المثال الاتي: «المصرفيات غير ضرورية من قبل السلطات الإدارية والتنفيذية والتشريعية وفرق في الرواتب الموظفين في المناصب العليا والموظفين العاديين هذه الاسباب وغيرها أوصلت الاقليم كردستان إلى الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية» (خوشناو، 2014). فيما جاءت فئة الاثرة في

المرتبة السادسة على سبيل المثال نورد المثال الاتي: « الخلافات والصراعات الداخلية من اجل مصالح خاصة يجعل المصالح العامة تحت تساؤل وتهديد (علي، 2014). فيما جاءت فئة التعصب في المرتبة السابعة و الاخيرة في سلم فئات التفكك الاجتماعي في البرامج الحوارية المعروضة على شاشة قناة NRT الفضائية أثناء مدة العينة وقد تضمنت هذه الفئة محاور عدة ، على سبيل المثال نورد المثال الاتي: «التدخل في الحياة الاجتماعية بترجيح السلطة العشائرية على سلطة القانون» (شورش، 2014)، ينظر جدول (6).

جدول (6) الفئات الفرعية لسلوكيات التفكك الاجتماعي في برامج الحوارية لقناة NRT

المرتبة	التفكك الاجتماعي	التكرارات	النسبة المئوية
1	خرق حقوق الانسان	106	31.11
2	اللوم	61	17.88
3	اليأس	46	13.49
4	المصلحية	37	10.85
5	الانانية	35	10.27
6	الأثرة	29	8.5
7	التعصب	27	7.92
المجموع		341	100%

7. الفئات الفرعية لسلوكيات اللامبالاة

تفرعت فئة اللامبالاة إلى ست فئات واحتلت المرتبة الأولى فيها فئة الإهمال وقد تضمنت هذه الفئة محاور عدة ، على سبيل المثال نورد المثال الاتي: «الحكومة لم يتساند المنظمات المجتمع المدني والجامعات للعمل الجدي لمناهضة العنف ضد المرأة» (كاواني، 2014)، فيما احتلت فئة التدخل أو التدخل في شؤون الغير المرتبة الثانية ضمن سلم الفئات الفرعية لسلوكيات اللامبالاة في البرامج الحوارية المعروضة على شاشة قناة NRT الفضائية أثناء مدة العينة على سبيل المثال نورد المثال الاتي: «ان ثقافة المجتمع تسمح للعادات والتقاليد الكردية بالتدخل بحياة الاخرين في حياتهم الاجتماعية (سيويلي، 2014)، «واحتلت فئة عدم التقدير المرتبة الثالثة على سبيل المثال نورد المثال الاتي: «لا يقدر قيم الإنسان أثناء ممارستهم النشاطات الاجتماعية

والسياسية، مثال المشاركة في المظاهرات و مطالبة حقوقهم المدنية» (مجيد ب.)، 2014)، فيما احتلت فئة الاستغلال المرتبة الرابعة، وقد تضمنت هذه الفئة محاور عدة ، على سبيل المثال نورد المثال الاتي: «والاحزاب الاسلامية يستغلون المساجد لنشاطاتهم» (جانو، 2014) فيما احتلت الازدواجية المرتبة الخامسة ضمن سلم الفئات الفرعية الخاصة بسلوكيات اللامبالاة أثناء مدة العينة وقد تضمنت هذه الفئة محاور عدة ، على سبيل المثال نورد المثال الاتي: « يرى الازدواجية في القول والفعل في خطاب الحكومة وبالاخص في المناسبات الخاصة بالمرأة، كاليوم العالمي للمرأة حيث يساندون المرأة في خطاباتهم من جهة ومن جهة اخرى يقتل النساء ولا يعاقب فاعليها» (هردي، 2014) فيما احتلت فئة الاحباط المرتبة السادسة والاخيرة على سبيل المثال نورد المثال الاتي: «حل المشاكل الاجتماعية من قبل المكاتب الاجتماعية الحزبية يضعف دور القانون ويقوي السلطة العشائرية (هردي، 2014) ينظر جدول (7).

جدول (7) الفئات الفرعية لسلوكيات اللامبالاة

المرتبة	اللامبالاة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
1	الاهمال	69	21.56
2	التدخل	62	19.38
3	عدم التقدير	59	18.43
4	الاستغلال	48	15
5	الازدواجية	47	14.69
6	الاحباط	35	10.94
	المجموع	320	100%

8. الفئات الفرعية لسلوكيات سوء التقدير والتدبير

تفرعت فئة سوء التقدير والتدبير الى خمس فئات واحتلت المرتبة الأولى فيها فئة الفساد ضمن سلم الفئات الفرعية لسلوكيات سوء التقدير والتدبير في البرامج الحوارية المعروضة على شاشة قناة NRT الفضائية ، في أثناء مدة العينة وقد تضمنت هذه الفئة محاور عدة ، على سبيل المثال نورد المثال الاتي: «يوجد خروقات أثناء الانتخابات وعدم الشفافية في الإدارة وعدم الرقابة المالية في ظل السلطة الحزبية والفرديانية في الحكم، وعدم مسائلة الفاعلين» (روستايي، 2014) فيما احتلت فئة

الاستهلاك المرتبة الثانية في أثناء مدة العينة وقد تضمنت هذه الفئة محاور عدة ، على سبيل المثال نورد المثال الاتي: «ان عدم اكمال المشاريع الخدمية وهدر المبالغ الكبيرة في تنفيذها يؤدي الى استهلاك المال العام والازمات المالية (صالح، 2014)، فيما احتلت فئة الاحتكار المرتبة الثالثة ، على سبيل المثال نورد المثال الاتي: «ان هناك تدخل حزبي تدخل السلطة في دعم الشركات التجارية الكبيرة والمعامل الصناعية، وقلة المنافسة الشريفة على الافضل والانسب» (مجيد ن.، 2014)، فيما احتلت فئة المحسوبية المرتبة الرابعة ضمن سلم الفئات الفرعية لسلوكيات سوء التقدير والتدبير في البرامج الحوارية المعروضة على شاشة قناة NRT الفضائية في أثناء مدة العينة على سبيل المثال نورد المثال الاتي: «ان المناصب الحكومية الحساسة والقضاء بأيد اقرباء ومنتهمي الاحزاب السياسية الحاكمة» (هردي، 2014). فيما احتلت الوساطة المرتبة الخامسة والأخيرة. وقد تضمنت هذه الفئة محاور عدة ، على سبيل المثال نورد المثال الاتي: «ان هناك فروق كبيرة بين افراد المجتمع في تعيين وتوظيف الخريجين في الدوائر الحكومية والقطاع العام حيث يتم اشي التعيين بوساطة ومحسوبية ومنسوية (مجيد ن.، 2014). أنظر جدول (8).

جدول (8) الفئات الفرعية لسلوكيات سوء التقدير والتدبير

المرتبة	سوء التقدير والتدبير	عدد التكرارات	النسبة المئوية
1	الفساد	84	29.68
2	الاستهلاك	60	21.21
3	الاحتكار	58	20.49
4	المحسوبية	46	16.25
5	الوساطة	35	12.37
المجموع		283	100%

الاستنتاجات

- تحاول قناة (NRT) عبر برامجها الحوارية تشكيل رؤية إعلامية حول تفضي السلوكيات السلبية الاجتماعية في إقليم كردستان، والوقوف أمام مخاطر تلك السلوكيات عن طريق عرض موضوعات عدة والتي تتناول السلوكيات السلبية الاجتماعية، وحاولت تلك البرامج تهميش سلوكيات أخرى ولاسيما السلوكيات التي تدعم مشاريع السلطة السياسية في المجتمع، إذ لم نجد خلال عينة البحث اهتمام تلك البرامج بالسلوكيات السوية التي تتبناها حكومة إقليم كردستان.
- أصبحت المضامين المتعلقة بالسلوكيات السلبية الاجتماعية محط اهتمام البرامج الحوارية كافة في قناة (NRT) بدون استثناء، ومن حيث الأشكال كانت أكثر الحوارات التي تناولت هذا الموضوع اتسمت بالسخونة وهذا دليل على ان القناة تعمل على وفق اطر مدروسة لكشف السلبيات و تشكيل اتجاهات نقدية تجاه الجهات المعنية.
- اهتمت البرامج الحوارية في قناة (NRT) بتسليط الأضواء على آراء الضيوف الذين يقدمون أفكاراً نقدية، ولاسيما نشطاء المجتمع المدني، في حين كانت الشخصيات الحكومية الأقل حضوراً في تلك البرامج.
- حاولت البرامج الحوارية في قناة (NRT) أثارها السلوكيات السلبية التي تتعلق بالتخلف الاجتماعي ولاسيما مشكلة ذكورية المجتمع، وتطرقت تلك البرامج بضرورة استنكار الثقافة الذكورية في المجتمع ، ومطالبة الجهات المعنية على ضرورة العمل لانهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي وإتاحة الفرص للمرأة كي تضمن لها العيش بحرية و كرامة بعيداً عن الخوف والاستغلال.
- أثارت البرامج الحوارية في قناة (NRT) خلال مدة عينة البحث الموضوعات التي تتعلق بالتفكك الاجتماعي ولاسيما انتهاك حقوق الإنسان في إقليم كردستان مطالباً الجهات المعنية باتخاذ إجراءات فورية من اجل الإسهام في حماية حقوق الإنسان وتعزيزها.
- تصدت البرامج الحوارية في قناة (NRT) خلال مدة عينة البحث إلى السلوكيات السلبية التي تتعلق بالأجهزة الحكومية في إقليم كردستان، ولاسيما المضامين التي تتعلق بالفساد والاحتكار والمحسوبية، إذ ان هذه السلوكيات من العوائق الرئيسية أمام التنمية، ولها تأثيرات عدة على إضعاف العملية الديمقراطية و الازدهار الاقتصادي.

التوصيات

- استنادا إلى ما تم التوصل اليه من استنتاجات فإن البحث يوصي بما يأتي لعلها يكون مفيداً للأخذ به من قناة (NRT) الفضائية:
- انشاء لجان متخصصة من الأكاديميين وخبراء علم النفس للأشراف على إعداد موضوعات البرامج الحوارية ، لتكون فعالة لرفع الوعي وتطوير قدرات المتلقين، وبناء رسالة إعلامية تتفق مع الواقع الاجتماعي، وتكون قريبة من مشكلاتهم ومعبرة عن أفكارهم واتجاهاتهم وتطلعاتهم ورغباتهم.
 - زيادة الاهتمام بالقضايا الاجتماعية ولاسيما قضايا المرأة، وتبني التنقيف بالأمور الاجتماعية كلها كحرية المرأة وحقوق الأطفال وشرح القوانين الخاصة بحقوق الإنسان والحريات الشخصية والمساواة.

المصادر العربية

- ابتسام اسماعيل قادر. (٢٠٠٨). قضايا الديمقراطية في البرامج الحوارية, في قناة كوردسات الفضائية: (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة السليمانية، كلية العلوم الانسانية: قسم الإعلام.
- إحسان محمد الحسن. (٢٠٠٥). علم الإجتماع الرياضي. عمان: دار وائل للنشر.
- أحمد كاوة. (٥ آذار, ٢٠١٥). مقابلة شخصية. (مسؤول قسم الاخبار في قناة NRT، المحاور)
- احمد مطشر عبدالصاحب علي الفريداوي. (٢٠٠٩). المحتوى القيمي في برامج الحوارية قناة هي أنموذجا: (رسالة ماجستير غير منشور) . بغداد، جامعة بغداد، كلية الإعلام: قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية.
- أمين شورش. (١٢ شباط, ٢٠١٤). ضيف برامج (توافق وتضاد) .
- برزو مجيد. (١١ كانون الثاني, ٢٠١٤). ضيف برامج (حوار العاصمة) .
- جلوره هردي. (١٠ آذار, ٢٠١٤). ضيفة برامج (فكر مرتين) .
- حسن عماد مكاوي ، و ليلي حسين السيد. (٢٠٠٦). الاتصال ونظرياته المعاصرة. بيروت: الدار المصرية اللبنانية.
- راضي رشيد حسن ، و عثمان محمد ذويب. (٢٠١١). إتجاهات البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العراقية (السومرية والبغدادية إنموذجا). مجلة كلية التربية، (١٠)، الصفحات ٤٠٣-٤٣١.
- روشت رشيد. (٣ كانون الاول, ٢٠١٤). مقابلة عبر الهاتف . (معد ومقدم برنامج في قناة NRT، المحاور)
- ريبوار سيويلي. (١٦ كانون الثاني, ٢٠١٤). ضيف برامج (حياتنا) .
- ريناس جانو. (٢٤ شباط, ٢٠١٤). ضيف برامج (فكر مرتين) .

- زانا روستايي. (٢٢ شباط، ٢٠١٤). ضيف برامج (حوار العاصمة). .
- سرو قادر. (٢ كانون الثاني، ٢٠١٤). ضيف برامج (حياتنا) .
- سمية جميل. (٢٧ آذار، ٢٠١٤). ضيفة برامج (حياتنا) .
- سونيا صديق. (٢ كانون الثاني، ٢٠١٤). ضيفة برامج (حياتنا) .
- صباح خوشناو. (١ شباط، ٢٠١٤). ضيف برامج (حوار العاصمة).
- طارق بن ناصر الشدوخي. (٢٠٠٨). أساليب تقديم البرامج الحوارية وعلاقتها بتعزيز المشاهدة (رسالة ماجستير غير منشورة). الرياض، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام: قسم الإعلام.
- عثمان صديق شيخ. (١٠ شباط، ٢٠١٤). ضيف برامج (فكر مرتين) .
- على حمه صالح. (١ شباط، ٢٠١٤). ضيف برامج (حوار العاصمة).
- علي عبدالمعطي محمود الحلاحة. (٢٠١٢). القيم الاجتماعية في البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية : برنامج يسعد صباحك إنموذجا (رسالة ماجستير غير منشورة) . الاردن، جامعة الشرق الاوسط، كلية الإعلام: قسم الإعلام.
- كامل الطراونة. (٢٠١٤). مهارات الحوار التلفزيوني والإذاعي. (نبلاء ناشرون وموزعون، المترجمون) عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- محسن جلوب الكنائي. (٢٠١٤). تقنيات الحوار الإعلامي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- محمد علي. (كانون الثاني ٢٩، ٢٠١٤). ضيف برامج (توافق وتضاد).
- مسعود عبد الخالق. (٢٢ شباط، ٢٠١٤). ضيف في تقرير برامج (حوار العاصمة).
- مصطفى حميد كاظم الطائي. (٢٠٠٧). الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- نسمة احمد بطريق ، و جيهان يسري. (٢٠٠٠). الكتابة للإذاعة والتلفزيون، مطبعة القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.
- نورى ياسين هرزاني. (٢٠٠٥). الإعلام والجريمة. اربيل : مطبعة جامعة صلاح الدين.
- نوزاد مجيد. (١٩ شباط، ٢٠١٤). ضيف برامج (توافق وتضاد) .
- هدى مالك شبيب. (٢٠٠٩). القيم السائدة في الإعلانات الموجهة للأطفال: (اطروحة دكتوراه غير منشورة). بغداد، جامعة بغداد، كلية الإعلام: قسم العلاقات العامة.
- هفال ابو بكر. (٢٧ كانون الثاني، ٢٠١٤). ضيف برامج: فكر مرتين.
- هيمن فريد. (١٥ شباط، ٢٠١٤). ضيف برامج (حوار العاصمة) .
- يادكار فائق. (٥ أيار، ٢٠١٥). مقابلة شخصية. (معد ومقدم البرامج برنامج في قناة NRT، المحاور)
- ناهنك كاوانى. (١٦ كانون الثاني، ٢٠١٤). ضيفة برامج (حياتنا) .

Referenses

Al-Mounged. (1997). Al-Mounged (English – Arabic) (Vol. Second edition). Lebanon: Librairie Orientale Beirut.

Dictionaries, L. (1997). Librairie du Liban. Beyrouth, Lebanon: Librairie du Liban Editeurs .

الملحق (1) اسماء المحكمين:

- 1- أ. د. علي جبار الشمري، التخصص العلاقات العامة، جامعة بغداد.
 - 2- أ. د. محمود محمد سليمان، التخصص علم الاجتماع، جامعة ديالى.
 - 3- أ. م. د. عدنان أبوالسعد، التخصص الصحافة، جامعة دجلة.
 - 4- أ. م. د. ابتسام اسماعيل، التخصص التلفزيون، جامعة السليمانية
 - 5- أ. م. د. سلام نصرالدين، التخصص التلفزيون ، جامعة السليمانية
- الملحق (2) معادلة هولستي لاجراج الثبات

$$R = \frac{2(C1, C2)}{C1+C2}$$

= معامل الثبات R

و C1,C2 عدد الفئات التي اتفق عليها في التحليلين
C2 +C1 = مجموع الفئات التي حلت في كلا التحليلين

$$0.93 = \frac{28 \times 2}{31+ 31} = \text{يصبح معامل الثبات في هذا البحث}$$